

قانون المدافعة، ووعده الله بنصرة أوليائه

(..وَلَوْلَا دَفْعُ الْمَلِئَةِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَصَافٌ لَّهُمْ دَمِيمٌ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ الْمَلِئَةِ كَثِيرًا وَلِيَنْصُرَنَّ الْمَلِئَةُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ الْمَلِئَةَ لِقَوِيٌّ عَزِيزٌ. الَّذِينَ إِن مَكَنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْعُرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) [الحج:40، 41]

سر ارتضاع بعض الناس على بعض

(وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ الْمَأْرُضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمُ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) [الأنعام:165]

الأيام دول.. والهدف من ذلك

(... وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُظَالِمِينَ) [آل عمران:140]

سنة الله الثابتة في تاريخ البشر

(فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ الْمَلَّةِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ الْمَلَّةِ تَحْوِيلًا) [فاطر:43]

قانون إهلاك القرى المكافرة

(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلُكُمْ فَلَا نَأْصِرُ لَهُمْ) [محمد:13]

القانون الإلهي لإهلاك القرى والأمم

(وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَیْهَا الْقَوْلُ فَنَدَمْنَاهَا تَدْمِيرًا) [الإسراء:16]

العقاب الإلهي في الدنيا لا يمس الصالحين

(وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُذِلَّ لَكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ) [هود:117]

قانون العقاب الإلهي العادل

(ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ) [الأنعام:131]

تأخير العقاب الإلهي إلى ميعاد

(وَلَوْ يُؤَاخِذُ الْمَلِكُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُوَخَّحُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) [المنحل:61]

قانون المصراع بين الحق والباطل.. وانتصار الحق الذي ينفع الناس

(..كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
)
[المزهد:17]

